الأهرام

٢٠ نوفمبر ١٩٥٦

تقريران لهمرشلد عن القوة الدولية وتطهير القناة
عرضهما قريبا على الجمعية العامة للأمم المتحدة لاقرار تنفيذهما

نيويورك في ١٩ - من ليون ليشيشيان مندوب مكتب الاهرام - وكالات الانباء - وصل بعد ظهر اليوم السكرتير العام للامم المتحدة بعد رحلته القصيرة الى الشرق الاوسط حيث اجرى مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور محمود فوزي . وقد شرع همرشلد مباشرة في اعداد تقريرين عن نتائج رحلته ليعرضهما على الجمعية العامة للامم المتحدة ، احدهما عن القوة البوليسية الدولية ، والاخر عن تطهير قناة السويس .

وكان همرشلد قد امضى ساعتين امس في مكتب البوليس بمطار باريس في طريقه من روما الى نيويورك .

اجتماعه بيرنز في نيويورك

وفور وصول همرشلد الى مبنى الامم المتحدة عقب وصوله الى المطار في نيويورك قال انه ليس لديه ما يصرح به .

اجتماعات همرشلد عقب وصوله

وقد توجه السكرتير همرشلد مباشرة الى مكتبه حيث اجتمع لمدة ساعتين بالجنرال بيرنز رئيس هيئة الرقابة ، بمؤلف الاهرام ، ثم اجتمع بالسكرتير فندلي تيوت لمدة ساعة ، ثم اجرى محادثات مع المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة ثم اجرى محادثات مع الوفد الامريكي برئاسة هنري كابوت لودج مندوب امريكا لدى الامم المتحدة ثم اجرى محادثات مع الوفد البريطاني برئاسة السير بيفن وزير خارجية روسيا في الساعة الخامسة والربع ثم اجتمع بعد ذلك باعضاء اللجنة الاستشارية السياسية في الساعة السابعة مساء .

وقد قابل السكرتير همرشلد السيد لوشنا سيتوف في الثامنة والربع مساء ثم تناول العشاء مع الجنرال بيرنز الذي قرر ان يطير الليلة الى منطقة الشرق الاوسط

مهمة الامم المتحدة لتطهير القناة

ويقوم همرشلد بسرعة بعمل الترتيبات اللازمة للمهمة التي ستقدمها الامم المتحدة لمصر لازالة الغام قناة السويس للملاحة ، ويسيطر ذلك عملا اضخما لانتشال العدد الكبير من السفن الغارقة في القناة نتيجة العدوان

البقية صفحة ٢ عمود ١

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تقريرا همرشلد
بقية المنشور فى الصفحة الاولى

الايجابية لوظيفة قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة بما فى ذلك المواقع التى ستترابط فيها وخطوط مواصلاتها وامداداتها

الاعتراف بسيادة مصر التامة

وقال همرشلد ان المفاوضات مع مصر يجب ان تقوم على اساسين هامين وهما :

اولا ـ الاعتراف الكامل بالسيادة المصرية فى المسائل المتعلقة بوجود قوة الطوارىء الدولية فى مصر ، والمهمة التى ستقوم بها

انهاء مهمة القوة فور الانسحاب

ثانيا ـ تحتفظ الامم المتحدة بالقوة الدولية فى مصر حتى تنتهى من مهمتها فى الاشراف على وقف اطلاق النار وسحب القوات المعتدية

وماضى همرشلد فقال انه لو سمحت له الجمعية العامة بيده العمل ، فستكون معادلاته مع الرئيس جمال عبد الناصر هى الاساس الذى يمكن ان ينمو التعاون والاتفاقات اللازمة على التفاصيل المختلفة بمقتضاه

القوة تعمل بموافقة مصر

واشار همرشلد الى ان الجمعية العامة فى قرارها بانشاء قوة الطوارىء الدولية قد نصت على انه لا يمكن للقوة الدولية ان تعمل فى مصر الا بموافقة الحكومة المصرية واضاف الى ذلك ان الحكومة المصرية تاكيدا لحسن نيتها فى تسهيل مهام قوة الطوارىء الدولية قد وافقت على الاسراع فى التعاون فى تطبيق المبادىء التوجيهية التى وصلنا اليها نتيجة للجهود المشتركة فى بحث اسس قرارات الجمعية العامة .

تنفيذ مشروعات تطهير القناة

وطلب همرشلد فى تقريره الثانى ان تمنحه الجمعية العامة السلطة لعمل الترتيبات اللازمة مع الشركات الخاصة لانتشال السفن الغارقة ولتطهير قناة السويس والكبارى المحطمة

الاتصال بشركات دنمركية وهولندية

واضاف قائلا انه قد اتصل ببعض الشركات الدنمركية والهولندية بشان مسالة تطهير القناة وانه مستعد لمواصلة بحث الموضوع عندما يحصل على موافقة الجمعية العامة

يحصل على موافقة الجمعية العامة

تطهير القناة بعد انسحاب العدو

واعلن همرشلد انه اتفق مع الرئيس جمال عبد الناصر أن العمل لن يبدأ فى تطهير القناة الا بعد سحب القوات الغير المصرية من بور سعيد ومنطقة القناة ومن المنتظر ان تستغرق عملية التطهير حوالى خمسة اشهر

واضاف السكرتير همرشلد انه سيقدم تقريرا جديدا للجمعية العامة عن تفاصيل تقديرات التكاليف

استبعاد شركات الدول المتصلة بالنزاع

وقال همرشلد ان الشركات التى ستتولى عملية تطهير قناة السويس لن تكون من شركات الدول المتصلة بالنزاع الحالى

واضاف قائلا : « نظرا لمصالح الحكومة المصرية ومصالح الدول المستخدمة للقناة فانى اشعر بانه يجب بذل اسرع الاجراءات للوصول للنتائج المرجوة فى هذا الشان »

نفقات تطهير القناة

وقال همرشلد انه ليس مستعدا الان لتحديد كيفية توزيع نفقات العملية ، واضاف انه ينوى ارسال خبراء برنامج الامم المتحدة للانماء المتحدة مع ممثلى شركات انتشال السفن الغارقة التى اتصل بها لمعاينة حالة القناة فورا .

تجنب المسائل السياسية

وقد تجنب همرشلد فى تقريره المسائل السياسية الحساسة التى تتعلق بضمان حرية مرور سفن جميع الدول فى قناة السويس كما لم يشر الى كيفية تشغيل هذا الممر المائى الدولى

بواعث الانسحاب يعرقل القوة الدولية

وقال همرشلد للجمعية العامة ان قوة الطوارىء قد تعطلت عن تادية مهمتها لان القوات المعتدية لم تنسحب بعد وفقا لقرارات الجمعية العامة فى ٢ نوفمبر و ٧ منه

واوضح همرشلد انه قد طلب من بريطانيا وفرنسا واسرائيل ان تمده بالمعلومات عن خططها للانسحاب ، واضاف انه سيقدم تقريرا جديدا حالما يتلقى تلك الايضاحات من حكومات هذه الدول .

همرشلد يوجه ٤ اسئلة للدول المعتدية

وكان همرشلد قد قدم اربعة اسئلة الى وزراء خارجية الدول الثلاث المعتدية يطالبها بتحديد موقفها الحالى من ازمة الشرق الاوسط وهذه الاسئلة هى :

١ ـ ما هو الامدى الذى يلقه انسحاب قواتها ان كانت قد انسحبت ؟

٢ ـ ما هى خطط الحكومات الثلاث بشان الانسحاب ؟

٣ ـ ما هى الاسباب التى حالت دون حدوث تقدم ـ او مزيد من التقدم ـ بمقتضى قرار ايقاف النار ؟

٤ ـ ما راى الحكومات الثلاث فى مدى احترام قرار ايقاف النار ؟

ولم تدل الوفود البريطانية او الفرنسية ، الاسرائيلية باى تعليق على تقرير همرشلد بل ولم يصدر عنها اية بيانات من الوقت الذى سيجيبون فيه على الاسئلة التى وجهها همرشلد لحكوماتهم ، طالبا فيها بيان خططهم بشان سحب قواتهم المعتدية من الاراضى المصرية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تقريران لهمرشلد

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

البريطانى الفرنسى القادر وقد تستغرق تلك العملية ستة اشهر على الاقل

ومتى تستمع الامم المتحدة لتقرير همرشلد ولم يعرف حتى ليلة امس الموعد الذى ستستأنف فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشة الازمة فى الشرق الاوسط ، ولكن المنتظر أن تعقد جلسة قريبة لسماع تقرير همرشلد عن محادثاته فى القاهرة

والمعروف أن الدوائر البريطانية والفرنسية هنا لاتنظر بالارتياح الى رحلة همرشلد الى القاهرة ، ولا الى رغبته السماح للبريطانيين والفرنسيين بتطهير قناة السويس

وقد قابلت هذه الدوائر بفتور الطلب العاجل الذى تقدمت به مصر لتنفيذ قرار الجمعية العامة الخاص بسحب قوات الدولتين من ارضها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية